الثورة
يومية سياسية

تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة و الطباعة و النشر

«فيتيرانز توداي» الأميركي تتقدم على هيرش.. «سارين» الغوطة نقلته تركيا من البنتاغون عبر جورجيا إلى الإرهابيين في سورية

واشنطن
سانا- الثورة
صفحة أولى
السبت12-4-2014
لا تزال أوراق قصة استخدام السلاح الكيماوي على الغوطة الشرقية تتكشف تاركة خلفها جملة من الحقائق التي تؤكد استخدام العصابات الإرهابية المسلحة وداعميها هذا السلاح،

فبعد الكاتب الأميركي سيمور هيرش الذي كشف بالوثائق ضلوع الحكومة التركية في الهجوم ، يفرد موقع فيتيرانز توداي الأميركي أوراقاً أخرى تؤكد أن غاز السارين الذي استخدم في الهجوم المذكور مصدره وزارة الدفاع الأميركية التي أنشأت وتشرف على شبكة مختبرات تنتج أسلحة دمار شامل ذات قدرات هجومية في جورجيا وأن الغاز تسلمته المختبرات التركية لاستكمال تجهيزه لتنقله إلى الإرهابيين التابعين لتنظيم القاعدة الذين ينشطون في سورية، لينفي بذلك استخدام الجيش العربي السوري لذلك السلاح.

الموقع قال في تقرير له «إن معلوماته هذه استندت إلى تحقيق أجراه فريق أميركي اختصاصي بأسلحة الدمار الشامل وجاء في أحد استنتاجاته أن الأسلحة الكيميائية مصدرها جورجيا وهي تقع بكاملها تحت سيطرة الولايات المتحدة»، مشيراً إلى أن غوردون داف المحقق السياسي الأميركي الشهير والمحرر الرئيسي في فيتيرانز توداي الناشر السابق لوزارة الخارجية وجهاز الاستخبارات الأميركيين نشر في السابع والعشرين من آب الماضي مقالاً حمل عنوان الهجمات الكيميائية في سورية بحسب متعاقدين أميركيين وفيديو تحت عنوان هجوم الغاز في سورية دليل على عدم تورط الجيش السوري.

ولفت الموقع إلى أن السيناتور السابق ريتشارد لوغار هو الشخص الذي سهل عملية نقل الأسلحة من جورجيا إلى سورية عن طريق تركيا بدعم من الولايات المتحدة وتركيا وإن فرقا فرعية من الجيش التركي نقلتها إلى إرهابيي القاعدة المنتشرين على الأراضي السورية.

وفي مقابلة مع الصحفي الاميركي جيفري سيلفرمان الذي يتمتع بمصداقية كونه كشف العمليات السرية وغير القانونية التي تحدث في مختبرات مركزية في ضاحية اليكسيفكا في العاصمة الجورجية تبليسي وتقع تحت السيطرة الاميركية الكاملة قال سيلفرمان إنه علم عام 2014 بوجود منشاة «مشروع بيتشل البيولوجي الوطني» في جورجيا عن طريق متعاقدين في وزارة الدفاع الأميركية ومتعاقدين أتراك.

وأضاف أنه وبعد إجرائه وزملاء له من الصحفيين الجورجيين تحقيقات معمقة حول المنشاة وسبب تموضعها قرب المطار وفي جورجيا بالذات توصلوا إلى حقيقة أن الولايات المتحدة ولاسيما وزارة الدفاع الأميركية أرادت دراسة سلالات كيميائية معدية جديدة كمادة الانثراكس وبالحديث مع متعاقدين وأشخاص على معرفة بالقضية علم سيلفرمان أن البنتاغون الأميركي يدير شبكة من المختبرات في جورجيا تتمتع بقدرات هجومية.

وتابع سيلفرمان أن داف ومجموعة من المصادر الموثوقة الاخرى اخبرته بان الاسلحة الكيميائية كانت تنقل عبر البحر من جورجيا الى سورية.. لافتا إلى أن مصادر في الاستخبارات البشرية تتبعت هذه المواد واطلعت الحكومة على تسجيلات سرية حصلت عليها بهذا الشأن وبعضها يتضمن مواد تتعلق باتفاقيات أسلحة غير قانونية في جورجيا ومن بينها اتفاقيات مع إسرائيل.

وأضاف سيلفرمان أن الأسلحة كانت تنقل من جورجيا إلى دول أخرى منذ بعض الوقت وأن الاستخبارات السعودية متورطة بشكل جدي في العملية كما أن هناك تورطا لرجال أعمال جورجيين بعضهم من أصول لبنانية لهم صلات وطيدة بالاستخبارات السعودية والاميركية في هذه الانشطة.

E - mail: admin@thawra.com

مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر ـ دمشق ـ سورية